

داء الكلب Rabies

ما هو داء الكلب؟

داء الكلب مرض خطير للغاية ومميت في أغلب الأحيان يسببه فيروس داء الكلب. يؤثر على الدماغ والجهاز العصبي وينتشر بين الثدييات من خلال ملامسة اللعاب أو الأنسجة العصبية، وعادة ما يكون ذلك عن طريق العض. يمكن الوقاية من داء الكلب لدى البشر عن طريق التطعيم بعد التعرض للفيروس بفترة وجيزة.

يمكن أن يصاب أي ثديي من الثدييات بالفيروس، لكن عددًا محدودًا من أنواع الحيوانات تعمل كناقلات للفيروس. في بريتش كولومبيا، تُعد الخفافيش الحيوانات الوحيدة المعروفة بأنها تحمل فيروس داء الكلب. أما الحيوانات الأخرى فنادرًا ما تصاب بالعدوى. وفي أجزاء أخرى من كندا وأمريكا الشمالية، تنتقل سلالات من فيروس داء الكلب في أنواع أخرى من الحيوانات مثل الراكون والظربان والثعالب والذئاب البرية. على مستوى العالم، تعد الكلاب غير المحصنة أكثر ناقلات داء الكلب شيوعاً.

ما هي أعراض داء الكلب عند البشر؟

تشمل أعراض داء الكلب ما يلي:

- تشمل الأعراض الأولية الحمى والقشعريرة والتعب والوهن والصداع
- ألم، ووخز، وحكة في موضع عضه حيوان
- القلق و/أو الارتباك
- صعوبة البلع
- الخوف من الماء
- السيلان المفرط لللعاب
- تشنجات أو ضعف في العضلات
- سلوك غير عادي مثل الهياج والعدوانية
- الشلل

بمجرد ظهور أعراض داء الكلب، يصبح الموت شبه مؤكد.

ما هي أعراض داء الكلب عند الحيوانات؟

قد تتصرف الحيوانات المصابة بداء الكلب بشكل غير طبيعي. قد تظهر عليهم مجموعة متنوعة من العلامات، بما في ذلك:

- الخوف أو العدوان
- الخمول
- تبدو أليفة بشكل غير عادي
- السيلان المفرط لللعاب
- صعوبة في البلع
- الشلل
- الترتج
- النوبات

تموت الحيوانات المصابة في غضون 10 أيام من إصابتها بالمرض.

قد تتصرف الخفافيش المصابة بداء الكلب بشكل غير طبيعي أيضاً. عادة ما تنشط الخفافيش في الليل، لذلك إذا رأيت أحدها خلال النهار، فقد يكون مريضاً. قد يكون الضعف وعدم القدرة على الطيران نتيجة لداء الكلب أو عدوى أخرى مثل متلازمة الأنف الأبيض. بعض الخفافيش المصابة بداء الكلب قد تبدو وكأنها تتصرف بشكل طبيعي.

قد يكون لبعض العلامات المذكورة أعلاه أسباب أخرى تشمل أمراضاً أخرى، والحماية الذاتية، والحرارة، والتوتر، والجوع، والتعود على البشر.

ماذا أفعل إذا تعرضت لداء الكلب؟

إذا تعرضت للعض أو الخدش من خفاش أو حيوان آخر يبدو مريضاً، فافعل ما يلي:

1. اغسل الجرح جيداً بالصابون والماء الدافئ مع ضغط معتدل لمدة 15 دقيقة على الأقل. يقلل ذلك بشكل كبير من احتمال الإصابة بالعدوى

2. اطلب الرعاية الطبية من مقدم للرعاية الصحية أو وحدة الصحة العامة المحلية على الفور

بعد التعرض لفيروس داء الكلب، من الضروري البدء في العلاج الوقائي لداء الكلب في أسرع وقت ممكن. قد يستغرق ظهور أعراض داء الكلب لدى الإنسان من 3 إلى 8 أسابيع، أو أكثر من ذلك. حتى لو مر وقت طويل على التعرض، اتصل بوحدة الصحة العامة المحلية أو مقدم الرعاية الصحية. سيقومون بتقييم ما إذا كنت بحاجة إلى علاج وقائي ضد داء الكلب.

ما هو علاج التعرض لداء الكلب؟

لا يكون العلاج الوقائي من داء الكلب فعالاً إلا إذا بدأ قبل ظهور الأعراض. يتضمن ذلك عادةً الحصول على كل من الغلوبولين المناعي المضاد لداء الكلب ولقاح داء الكلب.

لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة ملف [HealthLinkBC رقم b07: الغلوبولين المناعي ولقاح داء الكلب.](#)

كيف يمكن الوقاية من داء الكلب؟

قم بتطعيم حيواناتك الأليفة

تحدث مع الطبيب البيطري حول تطعيم قطتك أو كلبك أو حيوان النمس لديك ضد داء الكلب والحفاظ على تحديث التطعيمات. حتى القطط التي تبقى في المنزل يجب تطعيمها، لأنها قد تهرب أو تواجه الخفافيش في الداخل. إذا كان حيوانك الأليف قد لامس خفاشاً جسدياً، فاستشر طبيبك البيطري.

تجنب ملامسة الخفافيش

إذا وجدت خفاشاً ميتاً أو مريضاً:

- لا تلمسه بيديك العاريتين

- ارتد قفازات مقاومة للماء أو طبقتين من البلاستيك، أو استخدم أداة مثل المجرفة أو الرفش لنقله.

إذا كان لديك اتصال جسدي مع خفاش حي يمكن الإمساك به، فيمكنك القيام بما يلي:

- اتصل بأحد المختصين في الحياة البرية أو شركة مكافحة الآفات ليقوم أحدهم بالإمساك به. قد تتمكن وحدة الصحة العامة المحلية من اقتراح شخص للمساعدة
- إذا لم يكن هناك من يستطيع الإمساك بالخفاش، يمكنك محاولة الإمساك به دون لمسه حتى يمكن فحصه للتأكد من خلوه من داء الكلب باتباع الخطوات التالية:
 - إذا كان الخفاش في الداخل، فأغلق جميع الأبواب والنوافذ في المنطقة.
 - ارتد قبعة وقفازات جلدية وسترة بأكمام طويلة وبناطالاً
 - دون لمس الخفاش، استخدم علبة أحذية أو علبة قهوة أو قدر طهي أو وعاءً مشابهًا لتغطية الخفاش
 - قم بإدخال قطعة من الورق المقوى أسفل الفتحة لتغطيتها.
 - ضع الوعاء المغطى في مكان بارد بعيداً عن متناول البشر أو الحيوانات الأليفة
 - لا تقتل الخفاش
 - اتصل بوحدة الصحة العامة للحصول على مزيد من التعليمات
 - نظف الوعاء بالماء المغلي
- إذا لم يكن لديك أنت أو حيواناتك الأليفة اتصال جسدي بالخفاش وكان موجوداً في منزلك أو أي مكان مغلق آخر يذهب إليه الناس أو الحيوانات الأليفة أيضاً، فلا تحاول الإمساك بالخفاش.

- أغلق الباب وافتح النوافذ لتسمح للخفاش بالخروج بمفرده. اترك الغرفة حتى يهرب الخفاش
- إذا لم يكن ذلك ممكناً، فاتصل بأخصائي الحياة البرية أو شركة مكافحة الآفات ليقوم شخص ما بالإمساك به.

إذا كانت الخفافيش تعيش في علية منزلك أو داخل المنزل، فاتصل ببرنامج الخفافيش المجتمعي في بريتش كولومبيا على 1 855 9BC-BATS (855-922-22871) أو أقرب مكتب تابع لوزارة الغابات والأراضي وعمليات الموارد الطبيعية والتنمية الريفية للحصول على المشورة. قم أيضاً بزيارة الموقع www.bcbats.ca.

اتخذ الاحتياطات اللازمة عند السفر

- إذا كنت تخطط للسفر لمدة شهر أو أكثر إلى دولة نامية ينتشر فيها داء الكلب، فانظر في الحصول على التطعيم قبل مغادرتك. احصل على المشورة من إحدى عيادات السفر.
- إذا تعرضت لهجوم أو عضه من أي حيوان خارج بريتش كولومبيا، فيجب عليك الحصول على استشارة طبية حول علاج الوقاية من داء الكلب في الموقع ومرة أخرى عند عودتك إلى بريتش كولومبيا، حتى لو مر وقت طويل.
- إذا تلقيت التطعيم بعد التعرض لداء الكلب في بلد آخر، فاحصل على معلومات حول المنتجات المستخدمة، بما في ذلك نسخ من ملصقات الغلوبولين المناعي واللقاح. اعرضها على مقدم الرعاية الصحية الخاص بك في بريتش كولومبيا للتأكد من أنها كافية. انظر في العودة إلى كندا لتلقي الرعاية الطبية.



BC Centre for Disease Control
Provincial Health Services Authority